وانما دأبها اسنادا بكو يبد * لكنهن اباددا لقلب تبد

لو ان للبحر جدواه لفاض على * وجه الثرى بنفيس لعقد منضود

ولو امتر على صلد الصفا بيده * لأنبت العشب عنها كل جلمود

يا حبذا الملك الساري على شيم * تروي وتنقل عن آبائه الصيد

ادنيت من نادي فكري عود مدحته * عند الثناء ففاحت نفحة العود

نعم العماد لراح مد رعشته * فمن تحولها طرف معمود

يمت في خالم مرحوم منازله * ثم انثنيت وخالي الحال محسود

ورحت انقل عن ابواب نعمته * بحو الصلة من عطف وتوكيد

ان شئت تنظر في زهر الربى بسطا * فانظر لواء ليديه في اناشيد

وان اردت غنانا او محادثة * فاهرع الى سيدي واسمع اناشيدي

يا من تخلص من الفاظه وندا * لفيه حليه فضل ذات تجديد

ان كان لفظك مثل القرطي * فان جدواك مثل العقد في جيد

وله يمدح القاضي علاء الدين

الخزرجي الانصاري رحمه الله تعالى

أنا غرسة الاجفان تسهرت مكمدا * عسى تتجلى عينيه بالخصر موردا

فيا خجلا

فيا خجلا الخصر منه ودعه جد * جعلت عليها للثنايا مبددا

ليرهم من عيناك خالي معربا * لقد سل منها الجفن سيفا مهندا

وان كان فيك الحسن اصبح كاملا * لقد اصبح الاثني عليه مبردا

وان لست مع شيبي خليع صبابة * فيا رب يوم من لقاك تجددا

ويا رب ليل فيه عانقت كاعبا * تذكر صدري نهدها فتنهدا

وقيد في اجيادها بذوائب * ومن وجه الاحسان قيدا تقيدا

فيا ليتها عندي ام تحجيلها * فيكتب في قيدي عليها مخلدا

زمان الصبا يا لهف خيل لعده * يطل عن اللذات في مصر مبعدا

ولو عاودت ذاك الشقي شبيبة * لعاودت باك النعيم وارد

واشهي اليه من رجوع شبابه * رجوعك يا قاضي القضاة مؤيدا

بدأت بحلم وفي الخلو خفقهم * وعد فكان العود اوفى واحمدا

وكان سروري في مضى قد نشا * فكيف وقد نشا اضعافا وغدا

ولما انس من دار السعادة صبحه * مباركة انسين تطلع اوحدا

على الطلعة الشهباء راه كانني * انيق قد لاقى الامام مجددا

تلاني لنا كان نمدوح مثلها * تراه الرعايا مفردا كيس مفردا